

الصباح

منظر الشمس جبل وريج
 دور بالأفق تزهو وتوج
 هذه الألوان كالنسر المذاب
 أنظر الأضواء من تحت الحجاب
 هذه الأضواء في شكل الهيب
 توجها الوردي عجلو فشيبي
 هذه الألوان تسرى في ارتياح
 ورسول الشمس نادى بالصباح
 قامت الأزهار ترنو للصباح
 وصحا زهر الربى زهر الأنثى
 وبدا الورد أريج العبق
 وصحا الصبح ظلام النسق
 نسبات الصبح بالألوان تنحو
 نسبات الصبح بالأحشاء تدنو
 لبث شعري قد جرت منى الدموع
 وذكت بالحلب أجزاء الضلوع
 كل هذا قدرة الله القدير
 فهو رب الكون فصاح بشير

منظر يحو عن النفس المغموم
 تبهت السلى إلى القلب السليم
 وجمال الثرى يحتطف العيون
 هيكल للحسن وضاح الجبين
 فوق هامات الملا فوق الشجر
 وغصون النخل يملوها الثمر
 أشعلت بالنور مصباح النعوص
 نبه الأظفار من بعد السكون
 وصحا الطير من النوم العميق
 أبقت الأصباح أزهار الشقيق
 وجرى الجدول بالماء النير
 وعلت في الجو أنغام الحرير
 كحذو الأم بالعقل الرضيع
 فبضج الصدر بالقلب الوجيع
 ورأيت القلب منى في وجوم
 وسرى الوجد إلى القلب السليم
 قدرة توحى إلى القلب السجود
 نوره بالكون قد عم الوجود